

أ.د. علي الشبل | نهاية العام | الجمعة 72-21-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

شهادة نرجو بها النجاة يوم لقاءه. ونرجو بها ان نموت عليها معتقدين مضمونها. واشهد ان نبي محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:34](#)

ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون هذا اليوم يوم الجمعة اخر جمعة في هذا العام - [00:00:57](#)

وهذا اليوم هو السابع والعشرون من ذي الحجة. في هذا العام عام الف واربعمئة وتسعة وثلاثين وفي ختام هذا العام تنتشر بين الناس صنوف من البدع تشتت بينهم وعبر وسائطهم وفي مجالسهم وفي تناديهم. من ذلك ما يشتهر في الوسائط - [00:01:22](#)

صحيفة عامك باستغفار. او بصيام لا سيما ويوافق يوم الاثنين يوم الثلاثين من ذي الحجة وتخصيص اخر يوم من العام تخصيصه بصيام او طوي صحيفة العام بالاستغفار او بالتوبة او بالتحلل - [00:01:47](#)

ممن ظلمته كل ذلك من البدع المحدثه التي لم يشرعها الله ولم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي من حبال الشيطان ليفشو بينكم بهذه البدع وتميتوا في مقابلها السنن - [00:02:07](#)

نعم الاستغفار مشروع في كل اوان. وكذلك التحلل من المظالم. مشروع دائم لكن البدعة في تخصيصها في زمان معين لم يخصصها به الشارع سبحانه وتعالى. وصيام الاثنين والخميس من العمل الصالح. اما - [00:02:25](#)

ان يطوي اخر يوم في العام بان يصومه لانه اخر ايام العام. فهذا من البدع التخصيصية التي قال فيها الله جل وعلى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قالت - [00:02:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود على صاحبه. ايا كان هذا العمل في مقداره وفي فخامته وفي - [00:03:05](#)

وتأملوا يا رعاكم الله في هذه الرهبة التي ابتدعها اهل الكتاب كيف ان الله ردها عليهم مع انهم هم يحرمون انفسهم من انواع الملذات ويبقون على هذا سنين اعمالهم لكنها لا تفيدهم عند الله ورهبانية - [00:03:25](#)

دعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء مرضات الله. فما رعوها حق رعايتها. فاتقوا الله عباد الله واستمسكوا سنن واحذروا من البدع والمحدثات. واحذروا من حبالها فانها تأتي الى الناس اولا عبر العاطفة في التزود من الطاعة - [00:03:45](#)

لكن بغير علم بل بجهل اما بجهل بسيط او بجهل مركب. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات يودك الحكيم اقول ما سمعتم. واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:05](#)

الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اللي شانه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:04:25](#)

واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله وان من البدع المحدثه ما يروج عبر وسائل الإعلام في بعض الدول في بعض الدول الإسلامية بما - [00:04:52](#)

تسمى بالاحتفال برأس السنة الهجرية. مشاكلة ومشابهة لاهل الكتاب. في احتفالهم برأس السنة الميلادية ليست رأس السنة الهجرية

مما يحتفل به. ولا مما يظهر فيه انواع الفرح او الاحتفالات والمهرجانات - 00:05:11

اننا نهينا عن اتباع سنن من كان قبلنا. وقد قال صلى الله عليه وسلم محذرا امته. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر - 00:05:31

وربي الا دخلتموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. والمؤمنون يعتزون بدينهم تعتزون بمهاجر نبيهم صلى الله عليه وسلم. ولهذا اتفق الصحابة رضي الله عنهم في عهد امير المؤمنين الخليفة - 00:05:51

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على ان يؤرخوا تواريخهم ودواوينهم بمهاجره صلى الله عليه وسلم. اظهارا الاعتزاز بديننا والاعتزاز بنبينا والاعتزاز بمهاجره حيث انتقل من مكة وكانت وقتئذ بلد كفر وشرك - 00:06:11

الى المدينة التي كانت بلد ايمان وتوحيد. فاللهم لك الحمد كثيرا ولك الشكر كثيرا. والمؤمنون لا يزالون يعتزون بهذا التاريخ الهجري ولا يستبدلونه بغيره. نعم اذا احتاجوا الى ضبط مواعيدهم فانهم يقرنون التاريخ غير الهجري مع التاريخ - 00:06:31

الهجري كما ترونه في المراسيم. وفي التقاويم الرسمية الصادرة من ولاة امرنا. وفقهم الله جل وعلا لكل خير. ثم اعلموا رحماني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:06:51

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:07:11

في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وارضى عن الاربعة الخلفاء وعن المهاجرين والانصار وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا بمحك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله - 00:07:31